Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرجت جميلة من سجن كوم النحل إلى محبوحة المدرسة . بعيدة عن أهلها ، وسط زميلات شياطين ، لاتعطيهن المعلمة ظهرها حتى يعلو ضجيجهن كلغو الحمام ، حشوه ضحكات وأصوات غضب كله دلال . يداعبنها ويلاعبنها يقتلن الوقت فى الفسح ، ويتبادلن خلسة روايات كل سحرها من وهم قارئها .

فى نهاية كل سنة تعود جميلة لتشبع من « برام الرز بالحمام » ، « وتشبرق — ياحبة عينى ! » وهى محرومة فى أسيوط .

ويوم يمر ويوم يأتى ، والفتاة النحلية القصيرة ، يتمشى سر الحياة فى جسمها ، فينبت ثدياها ، وتعرف الخجل ، وغض العين ، وصعوبة النوم . . .

وأتمت جميلة السنة النهائية ، ودعى المعلم سلامة لحفلة توزيع الشهادات ، فجاء فى أحسن ثيابه . كيف يستطيع بعد هذه الفرحة أن يرفض طلبها البسيط ؟ يصحبها إلى « النخيلة » ، لأنها مشتاقة (قوى قوى) لخالتها . أسبوع واحد تمضيه هناك ثم تعود لكوم النحل .

— « لكن مش ح سيبك تغيبى هناك . أمك عاوزاك بالحيل .. »

٢

وأخذها إلى « النخيلة » . لا يعرف أن سبب سفرها ليس شوقها لخالتها ، بل تنفيذا لاتفاق سابق بينها وبين إحدى التلميذات من هذه البلدة . وعد له حرمته لأنه موثق بيمين . فبين جميلة ومريم « أختى